



محضر جلسة
الدورة العادية الثالثة لسنة 2020
جلسة يوم السبت 14 أكتوبر 2020

--*

انعقدت الدورة العادية الثالثة لسنة ألفين وعشرون يوم الرابع عشر من شهر أكتوبر سنة ألفين وعشرون على الساعة الرابعة مساءً برئاسة السيد عبد العاطي باي رئيس البلدية وبحضور الاعضاء الآتي ذكرهم :

- (1) محمد الطاهر الشاكري : المساعد الثاني لرئيس البلدية
- (2) عبد الرحمان الدي : المساعد الرابع لرئيس البلدية
- (3) فردوس أولاد عبد الله : عضو بالمجلس البلدي
- (4) رحمة بوغلاق : عضو بالمجلس البلدي
- (5) عمر الناجي : عضو بالمجلس البلدي
- (6) فتحية فليس : عضو بالمجلس البلدي
- (7) خولة الرويسي : عضو بالمجلس البلدي
- (8) فاتن البوليفي : عضو بالمجلس البلدي
- (9) مخلص بكيرة : عضو بالمجلس البلدي

وقد تغيب بعذر السادة الاعضاء الاتي ذكرهم :

- (1) عادل الزبيدي : رئيس الدائرة الشمالية لبلدية توزر
- (2) عامر عمري : عضو بالمجلس البلدي
- (3) فهيم الزبيدي : عضو بالمجلس البلدي
- (4) بثينة الناجي : عضو بالمجلس البلدي
- (5) مفدي جدي : عضو بالمجلس البلدي
- (6) حنان الهبائي : عضو بالمجلس البلدي
- (7) منا حمادي : عضو بالمجلس البلدي
- (8) كريم بنمحمد : عضو بالمجلس البلدي
- (9) إخلص دغفوس : عضو بالمجلس البلدي
- (10) محمد الطاهر بكاري : عضو بالمجلس البلدي
- (11) كريمة الطنباري : عضو بالمجلس البلدي
- (12) أنيس زوية : عضو بالمجلس البلدي
- (13) وسيلة الهادفي : المساعد الأول لرئيس البلدية
- (14) عبد المطلب الشابي : المساعد الثالث لرئيس البلدية

افتتح الجلسة السيد عبد العاطي باي رئيس البلدية ورحب بالحاضرين وأعلمهم أن هذه الجلسة ستعقد رغم عدم اكتمال النصاب نظرا للدعوى لعقدها يوم 24 سبتمبر 2020 ولم يحضر أحد نظرا لإصابة عدة أعوان من البلدية بوباء كورونا وحضور عدد هام من الأعوان للتحاليل كما تمت الدعوى للمرة الثانية لعقدها يوم السبت 10 أكتوبر 2020 وحضر الجلسة عدد 07 أعضاء من بين عدد 24 عضو حيث لم يكتمل النصاب وبالرجوع إلى الفصل 220 من القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 المتعلق بمجلة الجماعات المحلية والذي ينص على انه يعقد المجلس البلدي جلساته بحضور أغلبية أعضائه في صورة عدم اكتمال النصاب يدعى المجلس للإنعقاد بعد ثلاثة أيام على الأقل مهما كان عدد الحضور. ثم عرض السيد عبد العاطي باي رئيس البلدية جدول أعمال الدورة كالاتي :

- جدول الأعمال :

- 1/ الوضع العام
- 2/ الوضع المالي .
- 3/ الوضع الإداري .
- 4/ لجنة الديمقراطية التشاركية والتعاون الدولي .
- 5/ لجنة المساواة وتكافؤ الفرص .
- 6/ لجنة الأشغال .
- 7/ لجنة التعاون اللامركزي
- 8/ متابعة المشاريع
- 9/ المختلفات

(1) الوضع العام :

أعلم السيد عبد العاطي باي الحاضرين بالمستجدات التالية :

أ/ تقدمت بلدية توزر بملف للترشح للانتفاع بمكونة "مقاسم سكنية" معدة للبناء في اطار الجيل الثاني من برنامج تهذيب وادماج الأحياء السكنية حيث تم اقتراح قطعة الأرض المزمع اقتناؤها من وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية بمساحة قدرها 20 هك والكائنة أمام المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بتوزر لتقسيمها وتهيئتها وتوفير مقاسم سكنية للحد من التوسع العشوائي وانتشار البناء الفوضوي في الأحياء السكنية وقد أوكل إنجاز هذا المشروع لوكالة التهذيب والتجديد العمراني بتمويل من الاتحاد الاوروبي والوكالة الفرنسية للتنمية والبنك الأوروبي والوكالة الفرنسية للتنمية والبنك الأوروبي للاستثمار .

ب/ كما أعلم السيد عبد العاطي باي الحاضرين بأن المقاولات المكلفة من طرف وزارة الشؤون المحلية والبيئة قد انتهت الفترة التعاقدية معها وكذلك الشأن بالنسبة للمقاوله المكلفة بكنس الطرقات وحفاظا على نظافة المدينة تم تشغيل عدد 08 عملة من بين عملة المقاوله المتخليه وتخصيص عدد 04 فرق مجهزة بجرارات تعمل مع الحصة المسائية للرفع اليومي للفضلات وذلك عملا بتوصيات الدراسات التي قامت بها البلدية مع برنامج تدعيم في انتظار اقتناء وسائل النقل الحديثة والمتمثلة في شاحنة ضاغطة حمولة 16طن وعدد 06

سيارات مجهزة بحاويات قالبية سعة 3م³ وشاحنة قالبية وحاويات كما أنه سيتم النظر في اشكالية الكنس بعد دراسة الإمكانيات المالية البلدية والتجاء إلى تشغيل عدد 06 عملة من بين مقاولات جنة الزهور المكلفة خلال السنوات الفارطة بكنس الطرقات والأحياء بالمدينة وسيتم اختيار أحسن العملة أداءاً بعد استشارة رئيس حضيرة هذه الشركة .

ج/ كما أنه في اطار العناية بالأسواق البلدية وبمساعدة من برنامج تدعيم تمّ الاتفاق على الإعلان عن استشارة خلال الأسبوع القادم قصد انجاز أشغال تعهد الطابق السفلي من السوق المركزية تبعا للدراسة التي تمّ اعدادها من طرف البرنامج واعتمادات توفرها البلدية كما تعهد البرنامج باعداد دراسة تهيئة سوق الحشيش واعداد نموذج للنصبات وتعميمها على المنتصبين والشروع في أقرب الآجال في استغلال الفضاء الداخلي للسوق المركزية وكراء النصبات المعدة للخضر داخله .

2/ الوضع المالي :

• مشروع ميزانية بلدية توزر اسنة 2021 .

بعد الاطلاع على مشروع الميزانية المعد من طرف اللجنة المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف بالتعاون من المصلحة المالية والكاتب العام وعرض السيد مفدي جدي رئيس اللجنة المشروع حيث كانت الموارد والنفقات اجمالاً كالآتي :

(1) النفقات :

جملة نفقات العنوان الأول	: 6.000,000 دينار
جملة نفقات العنوان الثاني	: 4.350,000 دينار

مجموع نفقات الميزانية البلدية : 10.350,000 دينار

(2) الموارد :

جملة موارد العنوان الأول	: 6.200,000 دينار
جملة موارد العنوان الثاني	: 4.150,000 دينار

مجموع نفقات الميزانية البلدية : 10.350,000 دينار

وبعد الإطلاع على مشروع الميزانية المبين بالكراس كالآتي :

وافق أعضاء المجلس البلدي بالإجماع على مشروع الميزانية والمذكور أعلاه .

• استخلاص معالم أشغال الطريق العام :

بعد الاطلاع على الكشف الشهري لمتابعة الموارد البلدية للسنة المالية 2020 إلى حدّ يوم 30 سبتمبر 2020 حيث بلغت جملة الموارد البلدية بالعنوان الأول 3 734.512,265 دينار في حين أن جملة الموارد المقدر تحقيقها لموفى السنة المالية 2020 كانت 6 000.000,000 دينار أي أنه تمّ تحقيق جملة نسبة قدرها 62.24% وبذلك تعتبر هذه النسبة منخفضة حيث أن النسبة الواجب بلوغها تقدر بحوالي

83% ويرجع ذلك أساسا إلى تراجع المداخيل خاصة من الفصول التالية :

- محاصيل بيع العقارات والتي حققت نسبة 31% .
- المناب من الدعم السنوي بعنوان --- بنسبة 50% .
- المبلغ المتأتية من المعلوم الاضافي على سعر التيار الكهربائي باعتماد آلية التعديل لصندوق التعاون للمعلوم الاضافي على سير التيار الكهربائي 0% .
- (عدم خلاص الشركة التونسية للكهرباء والغاز لهذا المعلوم لعدم سداد البلدية للديون ومستحقات الشركة) .

معلوم الاشغال الوقي للطريق العام	: 4%
معلوم الاشهار	: 14,4%
معلوم التعريف بالامضاء	: 29,68%
معلوم الاشهاد بمطابقة النسخ للاصل	: 19,62%
معلوم تسليم بطاقات الحالة المدنية	: 37,36%
معلوم رخص البناء	: 23,04%
مداخيل كراء العقارات	: 35,03%
مداخيل الأسواق اليومية والاسبوعية والظرفية	: 13,75%
معلوم الذبح	: 7,28%

ويرجع هذا الضعف الفادح في الموارد إلى انتشار الوباء (Covid 19) والذي عطل سير الاستخلاص كما أنه في اطار الوقوف على تحسين الموارد والترفيغ فيها اتفق الأعضاء الحاضرون على ضرورة استلزام الأسواق التالية :

- 1/ استلزام الاشهار .
- 2/ استلزام الاشغال الوقي للطرق .
- 3/ استلزام المسلخ البلدي
- 4/ استلزام المعلوم أمام الوقوف ولاستلزام هذه المعالم تمّ الاتفاق على ضرورة عقد جلسة عمل قبل موفى الاسبوع القادم مع السيد القايب البلدي والمحامي المتعاقد مع البلدية وبراسة رئيس اللجنة المالية والكاتب العام للبلدية ورئيس مصلحة الأسواق للوقوف على الاخلالات وأخذ التدابير اللازمة لتحسين الموارد كما تمّ الاتفاق أيضا على اعداد جرد في مبالغ الأراضي المحالة للقايب البلدي للتثقل بعنوان سنة 2019 و 2020 وذلك قصد تثقلها وتحسين موارد البلدية قبل موفى هذه السنة .

• برنامج تطهير الديون :

بعد الإطلاع على الجدول المعد من طرف المصلحة البلدية والذي يتضمن جدولاً في خلاص ديون المؤسسات الخاصة حيث تمّ خلاص حوالي 78.856,000 دينار من جملة دين قدره 150.000,000 ألف دينار أي بنسبة تقارب 53 % ، اتفق الأعضاء الحاضرون على ضرورة إتمام خلاص كامل القائمة المعدة كمؤيدات لميزانية سنة 2020 وقبل موفى هذه السنة حتى تكون البلدية وفيه بتعهدا مع المؤسسات الخاصة والعمل أيضا على خلاص مستحقات المؤسسات العامة وخاصة الشركة التونسية للكهرباء والغاز والشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه.

• تقييم الوضع المالي للبلدية على مستوى الميزانية إيرادا ودفعاً :

فيما يلي النتائج التي تمّ تحقيقها من الميزانية لسنة 2020 إلى موفى شهر سبتمبر 2020 إيرادا ودفعاً.

فيما يلي النتائج المحققة إلى 12 ماي 2020 :

بحساب الدينار

المبلغ	موارد / نفقات
العنوان الأول 3 734.512 د	إيرادا
العنوان الثاني 2 310.756 د	
الجملة : 6 045.268 د	
العنوان الأول 3 596.903 د	دفعاً
العنوان الثاني 448.402 د	
الجملة : 4 045.305 د	

وفي هذا الإطار يدعو أعضاء المجلس البلدي إلى ضرورة استهلاك الإعتمادات المرصودة بالعنوان الثاني والشروع في انجاز المشاريع المبرمجة بالعنوان الثاني خاصة المتعلقة بالطرقات وشراء المعدات .

3/ الوضع الإداري :

بعد الإطلاع على محضر جلسة لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات المنعقدة بتاريخ 09 أكتوبر 2020 حيث اتفق الحاضرون على عدة نقاط هدفها تنظيم العمل الإداري والعمل بالمستودع البلدي ومن أهمها :

- دعوة رؤساء المصالح إلى تقديم كل المعلومات كلما طلب منهم ذلك لأعضاء المجلس البلدي مع ضرورة التنسيق مع رئيس البلدية والكاتب العام .
- تمكين أعضاء المجلس البلدي بقائمة الأعوان العاملين بالبلدية وتحتوي على مهام كل عون .
- عدم تأجير أعوان أو تشغيلهم دون احترام قانون الوظيفة العمومية .
- عدم تمكين الدراجات النارية التابعة للبلدية إلا للأعوان الذين يقومون بمهام تستحق استعمال الدراجة ومراجعة القائمة بما في ذلك استهلاك المحروقات .

- الحرص في رفع القضايا التي تمس من هيبة المجلس البلدي .
- كما اتفق الحاضرون على تكليف السيد محمد الطاهر الشاكري على متابعة العمل بالمستودع البلدي وتحديد المسؤوليات داخله ورفع الإخلالات بالمستودع بالتنسيق مع المدير الفني والكاتب العام للبلدية وإعادة تنظيمه ومتابعة الأشغال المزمع إنجازها داخله وضبط الحاجيات الضرورية لسير العمل وإعداد برنامج التهيئة وضبط الأولويات في إنجاز الأشغال في حدود الاعتمادات المبرمجة والبالغة 150 ألف دينار بعنوان سنة 2019 و 200 ألف دينار بعنوان سنة 2020 .
- تمكين السيد عادل الزبيدي رئيس الدائرة الشمالية للبلدية إلى عقد اجتماعات دورة كل يوم خميس للتدخل في المواضيع التي تتعلق بالعمل البلدي .

- الملفات الخاصة برخص الربط بالماء الصالح للشرب والكهرباء .
- ملفات تخص تسوية الوضعيات العقارية والسكنية بالتنسيق مع رئيس لجنة الأشغال .
- ملفات تتعلق بالإضافات .
- ملفات تتعلق بقرارات الهدم والإزالة .

4/ لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة :

بعد الإطلاع على محضر جلسة العمل المنعقدة بقصر البلدية يوم الاثنين 14 سبتمبر 2020 والتي خصّصت لتكوين خلية البرنامج السنوي للاستثمار وذلك في إطار إعداد البرنامج السنوي للاستثمار وذلك في إطار إعداد البرنامج السنوي التشاركي لسنة 2021 برئاسة السيد رئيس البلدية وحضور رئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة حيث تمّ تشريك الإطار الفني والمالي للبلدية وبعض أعضاء المجلس البلدي الذين يهمهم الأمر والميسرين المرخص لهم من طرف صندوق القروض ومساعدة الجماعات كما حضر الجلسة ممثلي عن بعض الجمعيات الفاعلة وذلك قصد السهر على تنفيذ البرنامج والذي أدخل عليه هذه السنة تعديلات من طرف الصندوق وذلك للتوقي من أخطار فيروس كورونا طبقا للمنشور الصادر عن السيد المدير العام لصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية عدد 20/136 بتاريخ 05 أكتوبر 2020 والذي يدعو أساسا على تشريك أكثر عدد ممكن من المواطنين على برنامج تتفق عليه كل المناطق ويضبط الحاجيات الحقيقية للمدينة ويضبط الأولويات في حدود الاعتمادات المرصودة واعتماد منحة التواصل الاجتماعي والموقع الإلكتروني للبلدية ودفتر المقترحات الخاص بالجمعيات والمنظمات وشكاوي المواطنين .

5/ لجنة المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين :

تبعاً لجلسة لجنة المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين المنعقدة يوم الأربعاء 16 سبتمبر 2020 والتي خصّصت لتحسيس اليافعين واليافاعات بالبروتوكول الصحي والاحتياطات الواجب اتخاذها للحدّ من انتشار فيروس كورونا 19 وتأطيرهم بالمدارس بالابتدائية والاعداديات والمعاهد حيث ثمن الأعضاء الحاضرون دور هذه اللجنة والتي عملت خلال الفترة السابقة على القيام بحملات تحسيسية وتوعوية حول البروتوكول الصحي والمشاركة في حملات التعقيم بجميع المدارس والاعداديات والمعاهد والعمل على تنظيف محيط جميع المؤسسات التربوية بالمدينة .

6/ لجنة الأشغال :

نظرا للإعتصامات المتتالية بقصر البلدية وبمحيطها حول التفويت في الأراضي وتسوية الوضعيات العقارية بمنطقتي حلبة وصحراوي قرّر أعضاء المجلس البلدي إرجاء التفويطات والتسويات العقارية والإضافات إلى جلسات قادمة بعد الحصول على أراضي من طرف وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية وإعداد تقاسيم تحتوي على مقاسم تقارب عددها المطالب التي تمّ فرزها والبالغة حوالي 1600 مطلباً .

كما أنه في هذا الإطار بعد ورود عدد 71 مطلباً من المجموعة المعتصمة بقصر البلدية وبعد دراستها وترتيبها طبقاً للمعايير التي أعدت للغرض من طرف لجنة كلفت من طرف رئيس البلدية أيام الاعتصام تمّ اختيار عدد 08 مطالب والتي تفوق مجموع نقاطها 80 نقطة لذلك تقترح اللجنة الموافقة المبدئية على تمكينهم من مقاسم وهم كالاتي :

ع/ر	الإسم واللقب	رقم بطاقة التعريف الوطنية
01	عزيزة بنت علي بن محمد الضاي	03110129
02	فاطمة بن محمد بن منصور غانم	03186632
03	علي بن عبد السلام بن احمد الزغلامي	09721610
04	نجود بنت بوبكر محمود طريله	08356025
05	حفصية بنت بوبكر بن محمود البراح	08352242
06	فائزة بنت الطيب بن عبد الله الأغنام	03189579
07	كريمة بنت عمر بن مبارك الرخ	03198587
08	سعد بن محمد الأخضر بن سعد شابي	03188473

وبعد الإطلاع على هذه القائمة تبين وجود عدد إثنان من بين المتحصلين على عدد 80 نقطة فما فوق يمتلكون مساكن وليست لهم الأولوية .
قرّر أعضاء المجلس البلدي الحاضرون إلى إرجاء التفويت لهم إلى حين مزيد التحري الميداني

7/ لجنة التعاون اللامركزي :

عقدت لجنة التعاون اللامركزي خلال الفترة الأخيرة جلستين بقصر البلدية الأولى بتاريخ 25 جوان 2020 والثانية بتاريخ 28 جويلية 2020 .
أ/ الجلسة الأولى :

اقترحت اللجنة على أنظار المجلس البلدي من خلال هذه الجلسة إلى استغلال وكالة التنسيق والتعاون التركي (TIKA) في انجاز عدّة مشاريع صغرى واعداد ملفات للتمويل كما اقترحت اللجنة دعوة " TIKA " إلى بعث مشاريع انتاج التمور والنخيل والمواد الأولية المتوفرة في الجريد (الرمال - الحصى - الطين - الملح - الفسفاط الخ ...) وكذلك استغلال المناخ الجاف في بعث مشاريع سياحية لتنمية السياحة الصحراوية .

ب/ الجلسة الثانية :

دعت اللجنة من خلال هذه الجلسة المجلس البلدي إلى اعداد شراكات وتوأمة داخلية واخرى خارجية واستغلالها لفائدة البلدية .

الشراكات والتوأمة الداخلية : بلدية جربة حومة السوق – بلدية ملولش بالمهدية وبلدية قابس المدينة .

الشركات والتوأمة الخارجية : الصين حيث انضمت بلدية توزر إلى الاتحاد العالمي للمدن السياحية.

- بلدية بوغلو بتركيا تدخلات "Tika" في توزر
- بلدية "قيسلاند" بألمانيا . كما اقترحت اللجنة إلى ضرورة دعوة الجمعيات والمنظمات العالمية في اطار التعاون الدولي لتمويل مشاريع بلدية توزر ومن أهم هذه الجمعيات والمنظمات (GIZ) , (USAID) , (FNRT) برنامج (PAC) ، (SMARTCITY) ، المركز الدولي للتنمية المحلية والحكم الرشيد و (PUND) --- الخ حيث تدعو اللجنة إلى التعاون المشترك معها في المجالات التالية :
- تثمين المخزون الثقافي والمعماري والسياحي .
- تطوير النشاط السياحي – تفعيل السياحة الداخلية .
- التبادل الحرفي وتثمين الصناعات التقليدية وتطويرها .
- التعاون على مستوى المبادلات حسب انتاج كل جهة .
- تبادل الأنشطة الشبابية والرياضية
- المساهمة في المعارض الدولية .
- انجاز منبت بلدي باستعمال المياه المعالجة .
- استعمال الطاقة الشمسية في ضخ المياه للسقي وتنوير البناءات البلدية .
- عقد شراكة مع البلديات الواحية داخل الجمهورية أو خارجها للاستفادة من التجارب والتبادل في مجال الصناعات التقليدية بين البلديات والمدن الداخلية والخارجية .

8 / متابعة المشاريع :

بعد الإطلاع على جدول متابعة المشاريع المعد من طرف المصلحة الفنية للبلدية أكد الحاضرون على ضرورة التعجيل بإتمام الدراسات والشروع في إنجاز المشاريع خاصة المدرجة ببرنامج الاستثمار لسنة 2019 حيث تعطلت لعدم تمكن الإدارة من استعمال منظومة TUNEPS لذلك دعا رئيس البلدية السيد عبد العاطي باي الإدارة الفنية والمصلحة المالية والسيد الكاتب العام إلى الشروع في استعمال المنظومة بداية من يوم الاثنين القادم 19 أكتوبر 2020 والتعاون مع المصالح المعنية بالولاية والإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان للإعلان في أقرب الآجال على صفقات الطرقات واقتناء معدات النظافة والطرقات والشروع أيضا في إنجاز المشاريع المدرجة ببرنامج الاستثمار لسنة 2020 .

9 / المختلفات :

- الإسراع في إعداد ملف يوجه لصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية قصد الحصول على منحة استثنائية في حدود 150 ألف دينار حيث وافق الحاضرون على تخصيصها لصيانة الطرقات وترصيف بعض أنهج المدينة .

- التنسيق مع مصالح المجلس الجهوي حول استغلال مبلغ مالي خصص من طرف المجلس الجهوي لفائدة البلدية وقدره 250 ألف دينار لتهيئة سوق اسبوعية بطريق دقاش .
- كما أكد الأعضاء الحاضرون على ضرورة التعجيل بإستئناف النشاط بالمسلخ البلدي الجديد وذلك بعد الاتفاق مع وكالة التهذيب والتجديد العمراني ودعوتها مرة ثانية لإنهاء الإشكال مع المقاول صاحب الصفقة .
- وافق أعضاء المجلس البلدي بالإجماع على اعتماد معدل الثلاث سنوات الأخيرة في استلزام السوق الاسبوعية واليومية والعرضية بما قدره 222.000,000 دينار ، كما وافق أيضا بالإجماع على اعتماد معدل الثلاث سنوات الأخيرة في استلزام سوق الدواب بما قدره 68.000,000 دينار وذلك في إطار الإعلان عن البتة لسنة 2021 .
- كما وافق أيضا أعضاء المجلس البلدي بالإجماع على أن يقع انتصاب السوق الاسبوعية بحي الشابي II والجهة اليمنى في اتجاه مدينة نفطة كما تمّ الاتفاق أيضا على انتصاب سوق الدواب بطريق دقاش بقطعة الأرض المحاذية للمسلخ البلدي القديم .

واختتمت الجلسة في حدود الساعة السابعة مساء .

توزر في : 14 أكتوبر 2020

